

البخاري (51) "قيام ليلة القدر من الإيمان" كتاب الإيمان باب

03-52) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما من المشركين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الایمان من صحيحه باب قيام ليلة القدر من الایمان اي جزء من الایمان وشعبة من شعبه
وهذا دال على ان من تخلف عن شعبة من شعب الایمان لا يكفر - 00:00:47

فاذ الم يقم بليلة القدر نقص ايمانه ولا يزول ايمان ايمانه بالكلية كما هو واضح قال حدثنا ابو الایمان وهو الحكم ابن نافع الحمصي
قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة وهو حمصي كذلك - 00:01:12

قال حدثنا ابو الزناد عبدالرحمن ابن وهو عبد الله ابن زكوان عن الاعرج وهو عبدالرحمن بن هرمز عن ابي هريرة فقد اختلف في
اسمي على نحو من ثلاثين قولاً ولا يسبت منها - 00:01:33

اسم وان كان من امثل ذلك قول من قال انه عبدالرحمن بن صخر ولا يثبت كذلك ولا جرم ان يعرف الرجل بكنيته لا جرم ان يعرف
الرجل بكنيته ويشتهر بها - 00:01:55

هذا وقوله في اول السندي اخبرنا ابو الایمان قال اخبرنا شعيب حمصي يروي عن حمصي وهنا اشارة الى التسلسل في الحديث
كالحديث المنسلي قد يكون مصحوباً بفعلة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ثم فعلها صاحبه الذي روى الحديث عنه - 00:02:18

ثم فعلها التابعي وهكذا وقد يكون التسلسل بالبلاد كان يكون رواة الحديث كلهم من بلدة واحدة وقد يكون التسلسل باتفاق ادوات
التحمل. كن ادوات التحمل كلها تحدث يقال مسلسل بالتحديث مسلسل بالعنانات - 00:02:46

مسلسل بالاحداث الى غير ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايماناً واحتساباً ايماناً بان لها فضل
واحتساباً طلباً لاجر قال غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:03:13

هذا وهنا اشارة الى ان الاحاديث التي وردت فيها مغفرة وما تأخر التي ورد فيها وما تأخر وبعد الاطلاع لا يكاد يثبت منها حديث.
اللهم الا ما ورد في عرفة انه يكفر السنة الماضية والسنة - 00:03:37

الباقيه والرواية التي وردت وفيها زيادة وما تأخر روایات معلولة في اغلبها بلغ كذا قل كل ما وقفت عليه فيه نظر وكذا حديث صلاة
التسابيح وقد حوى شيئاً من ذلك - 00:04:01

ففيه نظر ايضاً قال باب الجهاد من الایمان قال حدثنا حرامي بن حفص قال حدثنا عبدالواحد وابن زياد قال حدثنا عمارة قال حدثنا
ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال - 00:04:24

وهو ابو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي وابوه جرير ابن عبدالله البجلي جده جرير بن عبدالله البجلي قال اي جرير ما رأني النبي
صلى الله عليه وسلم الا تبسم في وجهي - 00:04:45

لكن في حديث اخر غير هذا الذي بين ايديينا. قال هنا سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في
سبيله لا يخرجه الا ايمان بي - 00:05:03

قوله لا يخرجه الا ايمان بي حدث تحول في الخطاب فصدر الحديث فيه انتدب الله لمن خرج في سبيله الذي يحكيه الرسول ثم قال

00:05:20 - لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي

تحول الخطاب فسائل ذلك هو الله سبحانه وتعالى فحق ان يدخل هذا الحديث في عداد الاحاديث القدسية والله تعالى اعلم والتحول في الخطاب له شواهد من الكتاب العزيز كثيرة قال تعالى - 00:05:40

فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا وجزاهم كل على الغيب بما صبروا جنة وحريرا الى ان قال ان هذا كان لكم جزاء ولم يقل كان لهم جزاء ونحوه - 00:06:04

هو الذي يسركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريحا طيبة ولم يقل وجرين بكم؟ قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي - 00:06:24

وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنية او ادخله الجنة ولو لا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية قال وددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا - 00:06:44

ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وفي ان الجهاد شعبة من شعب الایمان وان كانت شعبة عظيمة لكن المتختلف عنها لا يذهب ايمانه بالكلية لان النبي ما خرج في كل سرية - 00:07:02

من خرج في كل سرية انما خرج في البعض دون البعض فعلى ذلك تاركها لا يخرج من الدين بل ينقص ايمانه بقدر الناقص من شعب الایمان والله اعلم فكل هذه الابواب في الحديث ايضا من قوله ولوددت - 00:07:22

جواز قول لو جواز قولي لو غير المصحوبة بالاعتراض على القدر فقد ورد في الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يقل احدكم لو اني فعلت كذا كان كذا فان له تفتح عمل الشيطان - 00:07:48

ولكن ليقل قدر الله وما شاء فعل الا انه يجوز لمن لم يكن معترضا على القدر ان يقولها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما سقت الهدي - 00:08:08

قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا لو انكم تكونون على ما انتم عليه عندي وفي الذكر لاصافتكم الملائكة في طرقم وعلى فروشمكم قال ولوددت اني اقتل في سبيل الله - 00:08:28

ثم احيا ثم اقتل ثم احياء ثم اقتله هذا وهنا لفتة وتحتاج الى بحث واسع وتحرير دقيق هنا بلا شك كلمة في سبيل الله منزلة على الجهاد لقوله ولوددت اني اقتل في سبيل الله - 00:08:48

فالكلمة في سبيل الله في مصارف الزكوات هي الجهاد في سبيل الله ام انها لاعلاء كلمة الله سواء بالجهاد او بغير الجهاد اعني بالجهاد بالسيف او بغير لان هذه لها متبعات - 00:09:14

لا مطبوعات والذي عليه الجمهور ان كلمة في سبيل الله منزلة على الجهاد ومستلزمات ولكن ايضا نكفل بعض اخواننا بالبحس فيها بصورة اكثرا اتساعا لمترتبات ستترتب على ذلك هالبند في سبيل الله - 00:09:35

وباب في سبيل الله يشمل طلب العلم هل يحمل طبع كتب هل يشمل بناء مساجد هل يحمل بناء ملاجئ الى غير ذلك. قال ففي الحديث جواز التمني جواز التمني تمني الخير - 00:10:03

تمني الخير وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأله الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه قال باب تطوع قيام رمضان من الایمان - 00:10:29

قدسنا اسماعيل قال حدسي مالك ومالك هو ابن انس واسماعيل ابن ابي اويس ابن اخت مالك وآلا لا يخفى عليكم ان اسماعيل ممن تكلم فيه فان قيل لماذا اخرج البخاري حدثه وقد تكلم فيه - 00:10:55

فجواب ذلك ان البخاري انتقى احاديثه انتقى من احاديث الاحاديث التي صحت والله اعلم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله - 00:11:21

صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. قال باب صوم رمضان احتسابا من الایمان قدسنا ابن سلام و محمد بن سلام وقد - 00:11:44

خلاف محمد بن سالم أخينا محمد بن فضلا، قال، حدثنا رجح، بن سعيد - 00:12:10

00:12:10

عن أبي سلمة عن أبي هريرة وابو سلمة وابن عبد الرحمن بن عوف قد روي باسناد في بعض الكلام ان عائشة قالت له سقى الله اباك من سلسيل الحسنة يا ابا سلمة - 00:12:34

00:12:34

عبدالرحمن بن عوف هذا وقد كثرت مجادلات أبي سلمة لابن عباس - 00:12:53

00:12:53

فحرم بسبب ذلك خيرا كثيرا من علم ابن عباس ان ابن عباس على ما يذكرون زاهم فيه لكثره مجادلته له قال عن أبي هريرة قال قال دسووا الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:18

00:13:18

بالنسبة الى الاديان قبله لان الله رفع عن هذه الامة الاسر الذي كان على من كان قبلهم - 00:13:36

00:13:36

ومن اوضح الامثلة له ان توبتهم كانت بقتل انفسهم وتوبة هذه الامة بالاقلاع والعزم والندم ليست توبة كل من كانوا قبلنا بقتل انفسهم انما كان ذلك من بني اسرائيل، الذين عدوا العجل - 00:14:00

00:14:00

اما غيرهم فلم يؤمنوا بقتل انفسهم ودليل ذلك ان الرجل الذي قتل مئة نفس لم يؤمن بان يقتل نفسه لم يؤمن بان يقتل نفسه هذا والفت النظر الى فتوى صدرت من بعض - 00:14:23

00:14:23

الافضل هذه الايام بالمتسبين الى جماعة من الجماعات قال ومن توبتهم انهم يقتلون رؤساء فصائلهم وهذا شرط لا اعلم له اي مستند اي مستند اقوال باب الدين يسر وقوله النبي صل الله عليه وسلم - 00:14:48

00:14:48

سند بعض المقال، ايضاً قال حدثنا عبد الله ابن عبد السلام ابن عبد السلام ابن مظہر - 13:15:00

00:15:13

حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقحوري كما سلف لقب المقابر بالمقبوري لانه كان يسكن قريبا من المقابر ولقب خالد الحزاء بالحزاء - 00:15:37

شیر سوک

فكان لغة ال بلده اذا طرق عليهم الباب طارق يقول لاون له انظر يعني ادخل فكان يقول مستاذنيه انظروا انظروا فسموه **66.13.56**

س۔ یہ۔ یہ۔

اخوكم حسين يقول انظر في اليمن مستعملة لكن بما ننزل ولا ننظر بما ندخل ادخل باليمن ولقب ابن دقيق العيد بابن دقيق العيد

00:16:57

من الدقيق الابيض الفاخر لان او انهم كانوا يصنعون في الاعياد خبزا مميزا او شيئا مميزا عن سائر الايام. اراك منبسطا لعلك سعدت 66.16.57

سیر، حسنه

ان الدين يسر وهذا ومن فضل الله بيان لأن الدين يسر في كل جوانبه ومن يسره انه اذا اضطررت الى اكل الميته اكلتها اذا اضطررت

00:17:45

تلفظت بها الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام ومن يسره انك اذا شقت عليك الصلاة
وانانت قائمه صليت وانت حالي. م: سس ه انك اذا - 00:18:11

00:18:11

تعذر عليك الوضوء تيمته وإذا تعذر عليك التيمم صليت فاقد الطهورين فكل هذا من يسر هذا الدين ومن سماحته فقد قال تعالى
هذا فصرا لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم به - 00:18:38

00:18:38

فلا اثم عليه في كل الابواب فيه تيسير والحمد لله قال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه اي غلبه الدين - 00:19:26

فسددوا يقول لك سدد افعل ما هو اقرب الى السداد قارب اقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة ان استعينوا على ذكر الله حسن عبادته بالاوقات الملائمة لكم غدوة والروحة وشيء من الدلجة - 00:19:49

كان من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم ومن تعليمه لعلي ان قال له قل اللهم اهدني وسددي واذكر بالهدى هدايتك الطريق واذكر بالسداد سداد السهم فمن العجيب اني سمعت اخا يدعوا ويقول - 00:20:29

اللهم اهدني وسددي واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم هذا طبعا خطأ لأن قوله صلى الله عليه وسلم واذكر بالهدى هدايتك الطريق تفسير لماذا للهدى يعني اذكر انك ضال في الطريق تريد من يدلك - 00:20:53

فكم انك تذكر تقول ذلك ليه؟ اذا ضللت في الدنيا كذلك في دينك كان اشعر انك تائه وانك لن تهتدي الا اذا هداك الله وكذلك اذكر بالسداد سداد السهم معنى السداد كما انك تضرب السهم في - 00:21:15

في الرمية فتصيب تفرح اذا اصابت فاسأل الله ان يسددك تتكلم الكلمة تصيب موقعها تفعل الفأ تصيب موقعها تسكت يصيب السكوت موقعه قال باب الصلاة من الايمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم - 00:21:39

يعني صلاتكم عند البيت قال حدسنا عمرو بن خالد ها هو الحراني وهناك عمرو بن خالد بن خالد الواسطي ابو امية او ابو خالد عفوا كذاب راوي مسنن الامام زيد ابن علي - 00:22:07

لكن هنا الثقة فالصواب ان تقول عمرو بن خالد لكن سمي شيخ مصرى او سمي داعم مصرى يقال له عمرو خالد الصواب عمرو ابن قالت حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق - 00:22:37

عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواه من الانصار من اي قبيلة اقوال رسول الله من اي قبيلة - 00:22:59

لا لا يتكلم احد الا المسؤولها اقوال رسول الله من اي قبيلة من بني النجار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا في بيان ناحية او سبعة عشر شهرا - 00:23:14

وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل من صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله - 00:23:40

لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلى قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك - 00:24:05

قال زهير هل هو بالسند السابق ان معلم الظاهر انه بالسند السابق قال زهيرنا حدثنا ابو اسحاق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا - 00:24:26

فلم ندري ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم قال فريق من المفسرين يعني صلاتكم التي صليتموها قبلها بيت المقدس قبل تحويل القبلة هذا وفي الحديث فوائد - 00:24:47

منها جواز مخاطبة المصلي وهو يصلى ولكنه لا يرد وان رد اشارة جاز لان الرجل مر بهم وهم ركون فقال يسمعهم اشهد اني اه رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم يصلى قبل - 00:25:08

الكعبة فاستداروا في صلاتهم وفيه من الفقه ان العبادة التي فعلت جهلا ولا تعاد اللهم الا اذا كان وقتها ما زال باقيا عند قوم وذلك لانهم استداروا في الصلاة ولم يخرجوا من الصلاة ويبداوها من - 00:25:30

اول مرة فيه من الفقه كما اسلفت جواز مخاطبة المصلي قد قالت عائشة لاسماء او اسماء لعائشة في صلاة الكسوف ما بال الناس وأشارت برأسها الى الى السماء فقالت اية - 00:25:54

اشارت برأها اي نعم واستدار ابو بكر في صلاته متأخرة التفت وتأخر وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم قال وما كان الله ليضيع

ايمانكم صلاة يعني صلاتكم عند البيت صلاتكم - 00:26:14

قبل بيت المقدس فيه من من النواحي الاصولية قبول خبر الواحد قبول خبر الواحد لان الذي كلم الصحابة وهم سجود وهم ركوع واحد فلم يقولوا ائتماك بثلاثة او اربعة حتى يكون الخبر متواترا - 00:26:40

بل استداروا في صلاتهم ففي مشروعية قبول خبر واحد وقد قال موسى عليه السلام او قالت المرأة لموسى عليه السلام ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فاجابها فيه قبول خبر الوعد ان كان - 00:27:05

عدلا طيب ماذا عندكم من الاسئلة اتفضل ماشي لوددت بماله الاكبر انها ليس فيها لون. ماشي اكتفاء التمني لا شك انها تنزل على التمني نام كلام المصلي عند الحاجة كلام المصلي - 00:27:32

ان مخاطبتك للمصلي عند الحاجة المصلي لن يتكلم لا يجوز له ان يتكلم بشيء خارج الصلاة لكن له ان يشير. اشار النبي الى ابي بكر ان مكانك مرض كلامك للمصلي عند الحاجة - 00:28:02

عند الحاجة الم تر ان الصحابي كلام الصحابة اذا كانت زوجتك تقرأ وخطأ في القراءة لا تحصلها على زوجتك هل لك ان تردها اذا كان المعنى يتغير قالت ان الذين كفروا لهم جنات النعيم - 00:28:25

ودها لكن حكيم عليم وعلم حكيم قال العلماء تskت عن مثل هذا والله اعلم يتكلم في الصلاة للضرورة عن عدم وقصد قال للصحابي حرروا المقامات وانت تتكلم لا تقل فعل الصحابة - 00:28:43

قلت لك عن عدم وقصد يتكلم في الصلاة او جهلا طيب اذكر الدليل على ان واحد تكلم في الصلاة عمدا وهو وهو عالم تسأل الكلام في الصلاة بغير موضوعها يبطلها - 00:29:08

كان عن عدم ليس عن جهل اهل الكتاب يفرحون بمشابهة المسلمين لهم نام كانوا يقولون لما لا يتبعنا وهو يتبع قبليتنا؟ يوشك غدا ان يتبعنا نعم وانه كان يعجبه كان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاتها - 00:29:25

صلاة العصر ورواية من روى انها صلاة الفجر هذا ظن ان النبي صلى اول صلاة الفجر اول صلاة رأى الصحابي النبي عليها الفجر الصحابي الاخر رأه اول ما رأه في صلاة - 00:30:04

انا اصل في ان سببت الاخبار ولم يكن سبب وجه للترجح حملناه على ان كل صحابي ذكر الذي رأه نعم يا اخوان قال زهير حدثنا ابو اسحاق ويبدو انه بالسند السابق لان الانسان السابق - 00:30:24

حدثني عمرو قال حدثنا زهير فيبدو انه بالسند السابق قال ان يتحالف فهو المفصول في كتاب التفسير يقول الحافظ عن ابي نعيمة عن زهير سياقا واحدا لاحدا سؤال اتفضل قال نعم - 00:30:43

صلى اول صلاة صلاتها صلاة العصر يعني بعد تحويل القبلة بارك الله - 00:31:02